صدق بعض ب ليس ج ما دام ب وهو الجزء الاول من العكس
ولما صدق عليه انه ج وب صدق عليه بعض ب ج بالفعل وهو
لا دوام العكس فيصدق العكس بجزئيه معا واما السوالب الجزئية الباقية
فلا تنعكس لانها اما السوالب الاربع التي هي الدائمتان والعامتان
واما السوالب السبع المذكورة واخص الاربع الضرورية واخص
السبع الوقتية وشيء منهما لا ينعكس اما الضرورية فلصدق بعض
الحيوان ليس بانسان بالضرورة مع كذب بعض الانسان ليس بحيوان
بالامكان اذ كل انسان حيوان بالضرورة واما الوقتية فلصدق بعض
القمر ليس بمنخسف وقت التربيع لا دائما وكذب بعض المنخسف ليس
بقمر بالامكان لان كل منخسف قمر بالضرورة واذا لم ينعكس الاخص
لم ينعكس الاعم لان انعكاس الاعم مستلزم لانعكاس الاخص
لا يقال قد تبين ان السوالب الكلية لا تنعكس ويلزم
من ذلك عدم انعكاس جزئياتها لان الكلية اخص من الجزئية
وعدم انعكاس الاخص ملزوم لعدم انعكاس الاعم فكان
في ذلك كفاية فلا حاجة الى هذا التطويل لانا نقول هذا طريق آخر

لبيان

لبيان عدم انعكاس الجزئيات وتعيين الطريق ليس من داب
المناظرة قال واما الموجبة الى آخره اقول ما مر كان حكم السوالب
واما الموجبات فهي لا تنعكس في الكم كلية سواء كانت كلية او جزئية بل تنعكس الى الجزئية
لجواز ان يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وامتناع حمل الخاص على
كل افراد العام كقولنا كل انسان حيوان وعكسه كليا كاذب واما
في الجهة فالضرورية والدائمة والعامتان ينعكس حينية مطلقة بالخلف
فانه اذا صدق كل ج ا وبعضه ب باحدى الجهات الاربع اي بالضرورة
او دائما او ما دام ج وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو ب
والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من ب ج ما دام ب وهو مع الاصل
ينتج لا شيء من ج ج بالضرورة او دائما ان كان الاصل ضروريا
او دائما او ما دام ج ان كان الاصل احدى العامتين وهو محال وليس
لاحد ان يمنع استحالة المنافاة على جواز سلب الشيء عن نفسه عند عدم الموضوع
لان الاصل موجب فيكون موجودا والخاصتان تنعكسان حينية
مطلقة لا دائمة فانه اذا صدق بالضرورة او دائما كل ج ا وبعضه
ب ما دام ج لا دائما صدق بعض ب ج حين هو ب لا دائما اما

Copyright © King Saud University